

السؤال

هل نصلي السنة القبلية قبل دخول وقت الصلاة أم قبل إقامة الصلاة؟ إذا كانت قبل دخول الوقت فقبل كم ساعة يمكن أن أصلي؟ مثال: هل يجوز أن أصلي 4 ركعات سنة العصر القبلية قبل الأذان بثلاث ساعات؟ أم أنتظر حتى يدخل وقت العصر ثم أصلي السنة ثم الفرض؟ .

ملخص الإجابة

السنن الرواتب تنقسم إلى قسمين :

سنن قبلية وهي ركعتان قبل الفجر ، وأربع قبل الظهر .

وسنن بعدية وهي ركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

فإن السنن الرواتب تنقسم إلى قسمين :

سنن قبلية وهي ركعتان قبل الفجر ، وأربع قبل الظهر .

وسنن بعدية وهي ركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء .

وقد ورد في فضلها قول النبي صلى الله عليه وسلم : **مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ .**

رواه الترمذي رقم 380 وصححه الألباني في صحيح الجامع 6362

ووقت السنة القبلية هو من دخول وقت الصلاة إلى إقامتها .

ووقت السنة البعدية هو بعد السلام من صلاة الفريضة إلى خروج وقتها .

قال ابن قدامة رحمه الله : " كل سنة قبل الصلاة فوقتها من دخول وقتها إلى فعل الصلاة ، وكل سنة بعدها فوقتها من فعل الصلاة إلى خروج وقتها " المغني (2/544) .

وعلى هذا لا يصح أن تصلي السنة القبلية قبل دخول وقت الصلاة ، بل تنتظر حتى يدخل الوقت ثم تصليها .

أنظر الأسئلة (1048) ، (4057)

والله أعلم .